المجلة العلمية للتربية الخاصة
ISSN : 2682-2857
The Online ISSN : 2682-423x
المجلد05/العـدد: 03 (سبتمبر 2023)، ص ص 173 - 203

الدمج المدرسي وتأثيره على التحصيل الدراسي لتلاميذ التوحد في المدارس النظامية

School integration and its impact on the academic achievement of autistic students in regular schools

زهية دباب [1]
[1]جامعة محمد خيضر بسكرة ، zahia.debbab@univ-biskra.dz

تاريخ الاستلام: 2023/07/08 تاريخ القبول: 2023/08/13 تاريخ النشر: 2023/09/10

Doi: 10.21608/SOSJ.2023.319062

مستخلص البحث

هدفت هذه الدراسة الى الوقوف على الدمج المدرسي وتأثيره على التحصيل الدراسي لتلاميذ التوحد في المدارس النظامية، وذلك من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية من خلال التعرف على البيئة التعلمية وتاثيرها على على التحصيل الدراسي لتلاميذ التوحد، وكذا التعرف على التفاعل الصفي للتلاميذ المتوحدين مع اقرانهم من العاديين وتأثيره على اكتسابهم للمادة الدراسية، فيؤثر الدمج المدرسي على التحصيل الدراسي لتلاميذ التوحد المدمجين بالمدارس النظامية من وجهة نظر معلمي الابتدائي؟

ولقد اعتمدنا على المنهج الوصفي نظرا لتماشيه مع طبيعة موضوعنا، أين قمنا بتطبيق استمارة الاستبيان كأداة أساسية ومحورية، تم تطبيقها على عينة قصدية مكونة من(٢٣) معلم ومعلمة بالمدارس النظامية الابتدائية بمدينة بسكرة (ابتدائية عيسى عريش ، ابتدائية السبع محمد، ابتدائية بن تومي السبتي)، وتوصلنا من خلال التطبيق الميداني للأدوات البحثية إلى النتائج التالية: هناك دمج مكاني لتلاميذ التوحد مع اقرانهم العاديين ، افتقار المعلمين إلى الخبرة والتكوين في مجال التربية وتعليم اطفال التوحد، يوجد تاثير كبير للبيئة التعلمية على التحصيل الدراسي لتلاميذ التوحد ، يؤثر التفاعل الصفي للتلاميذ المتوحدين مع اقرانهم من العاديين على اكتسابهم للمادة الدراسية.

المؤلف المرسل: زهية دباب ، Email: zahia.debbab@univ-biskra.dz

Abstract:

This study aims to examine school integration and its impact on the academic achievement of autistic students in regular schools, from the point of view of primary school teachers.Through the field application of the research tools, we reached the following results:

There is a spatial integration of autistic students with their normal peers.

Teachers' lack of experience and training in the field of education and teaching children with autism, as they have either university qualifications (bachelor's, master's) or from an institute specialized in training employees in institutions with disabilities, where departments lack the necessary equipment and rely on traditional educational means to deliver the lesson (blackboard, stickers...).

There is a significant impact of the learning environment on the academic achievement of autistic students.

The classroom interaction of autistic students with their normal peers affects their acquisition of the subject matter.

* Evaluation methods approved by teachers affect the academic results of the autistic student

Keywords: school integration; autistic students ; regular schools.

مقدمة :

تشير الإحصائيات العالمية إلى أن نحو ١٥ % من سكان العالم يتعايشون مع شكل ما من أشكال العجز أي ذوي الاحتياجات الخاصة منهم ٩٣ مليون طفل، أو طفل واحد من كل ٢٠ طفل ممن تبلغ أعمارهم ١٤ عاما أو أصغر (اليونيسيف، ٢٠١٣، صفحة ٠٩)، ومع التزايد الهائل لأعداد الاطفال ذوو التوحد في الجزائر حيث سجلت سنة٢٠١٥ أكثر من ١٤٠الف توحدي، في حين شهدت سنة ٢٠١٦ زيادة بنسبة ١٥% ، ووصل العام ٢٠١٩ الى ٥٠٠الف طفل توحدي، وهذه الأرقام المهولة بحاجة الى استراتيجيات فعالة للدمج والتكفل خاصة المتمدرسين منهم.

حيث يعمل الدمج المدرسي على فك العزلة التي تعاني من هذه الفئات ولهذا سعى الباحثون لإيجاد وطرح أساليب جديدة ونظم تربوية بديلة تقوم على الرعاية التربوية والتعليمية لهذه الفئة في نطاق بيئة عاديه الظروف ليتشاركوا في نشاطات الحياة العادية والطبيعية بأقصى ما تسمح لهم الظروف وتعلم العديد من المهارات الحسابية والأكاديمية مما يساهم في بناء الشخصية وبناء الثقة بالنفس ،وعليه جاءت إشكالية دراستنا هذه لتتناول الدمج المدرسي للتلاميذ ذوي التوحد وتأثيره على التحصيل الدراسي لهم من خلال طرح التساؤل الرئيس التالي:

هل يؤثر الدمج المدرسي لتلاميذ التوحد في المدارس النظامية على تحصيلهم الدراسي؟والذي تندرج ضمنه التساؤلات التالية:-

هل تؤثر البيئة التعلمية عللى التحصيل الدراسي للتلميذ المتوحد؟

- هل يؤثر التفاعل الصفي لذوي التوحد مع اقرانهم العاديين على اكتسابهم للمادة الدراسية؟
- هل التقييم المتبع من طرف المعلم وتأثيره على النتائج الدراسية للتلميذ المصاب بالتوحد؟

تحديد المفاهيم الاجرائية:

- **مفهوم الدمج المدرسي:**

يمكن تعريف الدمج المدرسي إجرائيا على انه إستراتيجية تهتم وتسعى إلى إلحاق الفئات الخاصة (المعاقين) بأقسام الدمج من خلال إعطائهم الفرصة مثل كل الأطفال العاديين لكي يتلقوا التربية والتعليم وكذلك تكوين علاقات مع الأطفال العادين في المقاعد الدراسية العادية وفي ظروف عادية داخل المدرسة.

وفي دراستنا هذه نقصد به الدمج المكاني للتلاميذ المصابين بالتوحد في المدارس الابتدائية بمدينة بسكرة.

- **مفهوم التلميذ المصاب بالتوحد:**

يمكن تعريف التلاميذ الصابين بالتوحدأو التوحديين إجرائيا بأنهم فئة من الأطفال تعاني من اضطراب في التواصل الفظي والتفاعل الاجتماعي وقصور حاد في النمو الغوي والمعرفي الانفعالي والسلوكي.

وفي دراستنا هذه نقصد بهم التلاميذ المصابين بهذه الاضطرابات والمتمدرسين في المدارس الابتدائية بمدينة بسكرة.

- **مفهوم المدرسة النظامية (العادية):**

. ويقصد بها المؤسسة الأولى التي يلتحق بها الطفل لمزاولة تعليمه، في عمر ٦ سنوات ويخضع لتربية والتعليم وفق منهاج وضعته وزارة التربية والتعليم ، وحسب موضوعنا هذا فهي المدارس الابتدائية محل الدراسة التي يتمدرس فيها التلميذ المتوحد.

٣. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى والموسومة ب" مهارات التواصل لدى الاطفال التوحديين "

من إعداد "بونديBoundy" و"فروستFreust" ،وهي عبارة عن دراسة ميدانية تم تطبيقها على عينة من الأطفال التوحديين والبالغ عددهم ٦٦ طفلا توحديا، في سن ما قبل المدرسة .

وكان الهدف من الدراسة تنمية مهارات التواصل غير اللفظي لديهم، وتضمنت الدراسة استخدام مداخل تعليمية مناسبة لتحسين القدرة على التحدث والانتباه واستخدام الباحثان من خلال الدراسة برنامج تغيير الصورة لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى عينة الدراسة كما تم استخدام التواصل بالعينين للتمييز بين الاشياء وقد تحقق ذلك في مدة زادت عن العام.

وأسفرت الدراسة في النهاية على ان ٤٤ طفلا اكتسبوا الحديث الجيد و ١٤ طفلا اكتسبوا الحديث الموسع باستخدام الصور واحتاج بقية الاطفال على وقت اطول للتعلم وأكد البرنامج على اهمية استخدام الغريزة بصورة مستمرة.

الدراسة الثانية والموسومة ب" دراسة مقارنة للسلوك التوحدي لدى بعض الاطفال التوحديين والسلوك الحيواني "

من إعداد "جان ماري فيدل J.M.Fidel " ، وهي عبارة عن دراسة ميدانية تم تطبيقها على عينة من الأطفال التوحديين، وهذه الدراسة تحاول عقد مقارنة بين الطفل التوحدي والسلوك الحيواني.

وقد وجدت هذه الدراسة ان كليهما يتفق في امر هام وهو ازدواجية العلاقة بمعنى ان الطفل التوحدي مثل الحيوان في انه لا يستطيع ان يكون علاقة مع اكثر من فرد واحد ام او اب ومن ناحية اخرى فإنهما يشتركان في عدم القدرة على التواصل الى الترميز اللغوي يميز الانسان عن الحيوان فهو لايستطيع مطلقا التوصل الى مستوى الرمز الذي يصل اليه الطفل العادي وإذا استخدمنا المصطلح لهذا من وجهة نظر "فيدل" فان العجز عند الطفل التوحدي ينشا به مع العجز عند الحيوان انه عجز معرفي.

اما من وجهة نظر المحللين النفسيين فان العقدة الاوديبية المعروفة التييكونها الطفل في بداية حياته لا يستطيع التوحدي ان يكونها لأنه يعجز عن تخيل ان هناك ثالثا سوف يحتل مكانه لدى الام منه فالغيرة الاوديبية غير موجودة اساسا لديه ويفقد احيانا كثيرة التعلق او العشق الاموي المعروف لدى الفرودیين.

الدراسة الثالثة: والموسومة بـ" أساليب المعاملة الوالدية لأطفال ذوي اضطراب التوحد"

هدفت هذه الدراسة الى معرفة اساليب المعاملة الواقعية لأطفال التوحد في بعض ولايات الجنوب الشرقي ودراسة الفروق في ذلك تبعا لمتغيرعدد الابناء المستوى الاقتصادي والاجتماعي والمستوى التعليمي والتفاعل بينهم.

لذلك كانت اسئلة الدراسة كالآتي:

-ما طبيعة اساليب المعاملة الوالدية (الرفض التقبل) لأطفال التوحد؟

هل توجد فروق في اساليب المعاملة الوالدية لأطفال التوحد باختلاف عدد الابناء المستوى الاقتصادي والاجتماعي والمستوى التعليمي والتفاعل بينهم ؟

تم الاعتماد على المنهج الوصفي. وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (٨١) ولي امر طفل التوحد واستخدمت الباحثة مقياس أساليب المعاملة الوالدية لأطفال التوحد صمم من طرف الطالبة بعد الاطلاع على الجانب النظري والدراسات السابقة .

وقد توصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية :

- ✓ طبيعة اساليب المعاملة الوالدية لأطفال التوحد تتسم بالرفض.
- ✓ لاتوجد فروق دالة احصائيا في اساليب المعاملة الوالدية باختلاف (عدد الابناء المستوى الاقتصادي والاجتماعي المستوى التعليمي) والتفاعل بينهم.

الدراسة الرابعة: والموسومة بـ" اتجاهات المرشدين والمعلمين نحو درجة دمج الطلبة من ذوي اضطراب التوحد مع زملائهم ومعيقاتها في المدارس الحكومية الاساسية في محافظات الضفة الغربية بفلسطين." من اعداد سدراوشة، سنة ٢٠١٤ وهي عبارة عن دراسة تطبيقية.

هدفت هده الدراسة الى معرفة اتجاهات المرشدين والمعلمين نحو درجة دمج الطلبة من ذوي اضطراب التوحد مع زملائهم ومعيقاتها في المدارس الحكومية الاساسية، حيث استخدمت الباحثة لتحقيق اغراض الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت الاستبيان كاداة للدراسة وقد تكون الاستبيان من ٥٨ فقرة موزعة على ٣ مجالات تم التحقيق من صدقها وثباتها .

وقد تضمن مجتمع الدراسة المعلمين في المدارس التي تحتوي على طلبة من دوي الاحتياجات الخاصة وبلغ عددهم ٩٨ معلما ومعلمة منهم ٩ تربية خاصة اظافة الى مرشدي التعليم الجامع في كافة مديريات التربية والتعليم والمرشدين التربويين في المدارس المدمج فيها طلبة من دوي اضطراب التوحد وبلغ العدد الكلي للمرشدين ٣٢

مرشدا و ٢٧ مرشد تعليم جامع و ٥ مرشدين تربويين وبعد جمع البيانات وتحليلها بواسطة الحزم الاحصائية.

توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- سجل المعلمون والمرشدون درجة معرفة متوسطة باضطراب التوحد اذ سجل المعلمون ٢.٨٨ وسجل المرشدون ٢.٧٣

- سجل المعلمون متوسطات حسابية اعلى من المرشدين نحو الدمج الأكاديمي بلغت ٣.٠٦ مقابل ٢.٩٣ في حين سجل المرشدون متوسطا حسابيا أفضل لصالح الدمج الاجتماعي بلغ ٣.١٤ مقابل ٢.٩٧ للمعلمين.

الدراسة الخامسة والموسومة بـ" واقع الدمج المدرسي واثره على التحصيل الدراسي لفئة المصابين بطيف التوحد في المدارس العادية"، من إعداد الباحثة زهيرة بولحية، وهي عبارة عن دراسة ميدانية بالجزائر،سنة ٢٠١٩.

يهدف هذا البحث الى التعرف على واقع الدمج المدرسي واثره على التحصيل الدراسي لفئة المصابين بطيف التوحد في المدارس العادية.وذلك بالاعتماد على وجهة نظر معلمي الطور الاول والثاني ابدائي وكذا المختصين في التربية وعلم النفس والارطفونيا وهذا المكلفين بتدريس هذه الفئة.ولقد اسفرت النتائج الى وجود انخفاض في التحصيل الدراسي في مادة دراسية او اكثر.وهذا يعود لاسباب ذاتية متعلقة بالفرد بحد ذاته وكذا اسباب بيئية مدرسية واسباب اجتماعية اسرية كلها عوامل تتداخل مع بعضها البعض.وهذا مرتبط بخصائص فئة المصابين بالتوحد والمتابعة الارطوفونية ،المتابعة الوالدية والتخصص الاكاديمي للمعلمين المشرفين على القسم المدمج الخاص.

الدراسة السادسة والموسومة بـ" فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى الاطفال المصابين باضطراب طيف التوحد ". من اعداد الباحثتين: ابتسام مشي،ابتسام الحسني، وهي عبارة عن دراسة ميدانية بالجزائر.

هدفت هذه الدراسة الى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى عينة مكونة من ٠٦ اطفال مصابين باضطراب طيف

التوحد.التي تراوحت اعمارهم مابين ٤و٧ سنوات.حيث تم في هذه الدراسة استخدام المنهج شبه التجريبي والاعتماد على السلاسل الزمنية لمعرفة اثر المتغير المستقل.ولتحقيق هذه الأهداف استخدموا سلم تقدير التوحد الطفولي. وأسفرت المعالجة الإحصائية للمعطيات باستخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعيةSPSSحيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

مجالات الدراسة :

- **المجال المكاني .**

أجريت الدراسة الميدانية على مستوى عينة من الأقسام التي يوجد فيها تلاميذ مصابين بالتوحد مدمجين مع التلاميذ العاديين ببعض المدارس الابتدائية المتواجدة بولاية بسكرة كما يلي:

مدرسة عيسى عريش ببلدية أوماش التابعة لمقاطعة أورلال(بسكرة)، تم إنشاءها سنة ١٩٧٩ وقدرت مساحتها الكلية ب ٦٦٥٠م٢، وقدرت مسافتها بمقر البلدية ٤٠٠م. وتم افتتاحها في ١٩٧٩/٠١/٠٦ تحتوي المدرسة٠٧ على حجرات دراسية ومطعم ومكتب مدير فناء، وحجابة. ويبلغ عدد المعلمين (٠٧) معلمين.

مدرسة السبع محمد. طولقة : فتحت أبوابها خلال الموسم الدراسي سنة ١٩٩٥.وقدرت مساحتها الإجمالية ب ٣٢٦٠م٢ منها ١٣٠٠م٢ المساحة المبنية. وكان نظام الدراسة فيها بشكل دوام. وبلغ عدد التلاميذ بها خلال الموسم الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١ ب ١٨٦ تلميذ منهم ذكور وإناث موزعون على ٠٦ أفواج وتضم ٠٦ حجر دراسية ومكتب المدير مطعم سكنات وظيفية(١). حجابة عمال مهنيين. يؤطر التلاميذ٠٧ معلمين ومنهم ٠٦ للغة العربية و ٠١ للغة الفرنسية .

ابتدائية الشهيد بن التومي السبتي بلدية الحاجب بقرية زعاطشة بن بولعيد دائرة بسكرة ولاية بسكرة. وتبعد ب ١١كلم عن مقر الولاية. والتي افتتحت أبوابها خلال الموسم الدراسي(١٩٨٢.١٩٨٤) وقد قدرت مساحتها الإجمالية ب ٣٢٢٠.٠٠م٢ منها ١٢١٥.٠٠م٢ المساحة المبنية. ونظام الدراسة فيها (نصف داخلي).

وتتوفر المدرسة محل الدراسة على مجموعة من الهياكل منها: 12 حجرة تدريس. مكتبين إداريين. مطعم. حجابة أما عدد العاملين بالمؤسسة يتوزعون على النحو التالي ١٣.معلما. ١١ معلم للغة العربية. ٢ معلمين للغة الفرنسية.٦ عمال مهنيين.

- **المجال البشري:**

تم تطبيق هذه الدراسة على مجموعة من المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية التي تضم تلاميذ مصابين بالتوحد (مدرسة السبع محمد. طولقة- ابتدائية الشهيد بن التومي السبتي بلدية الحاجب).

- **المجال الزماني:**

. أجريت هذه الدراسة في الفترة الزمنية من بداية شهر مارس٢٠٢٢ اين تم خلال هذه الفترة إعداد أدوات الدراسة المستخدمة في الملاحظة،الاستبيان

- **منهج الدراسة**

يعتبر المنهج في البحث العلمي مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة ، وفي هذا الصدد يقول "عمار بوحوش ومحمد الذنيبات" : إنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة . (الذنيبات، ١٩٩٩، صفحة ٩٩)

ويعرف أيضا "موريس أنجرس" : بأنه مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ هدف وبشكل عام فإن المنهج يمكن وصفه بأنه فن التنظيم الصحيح لسلسة الأفكار العديدة إما من أجل الكشف حقيقة حين نكون بها جاهلين أو من أجل البرهنة علميا للآخرين حين نكن بها عارفين . (عيشور، ٢٠١٧، صفحة ٢١١)

وتم الاعتماد على المنهج الوصفي نظرا المتماشية وموضوع الدراسة الموسوم بالدمج المدرسي لتلاميذ التوحد في المدارس النظامية ببسكرة من وجهة نظر المعلمين الابتدائي.

حيث قمنا بجمع المعلومات حول موضوع دراستنا هذه من خلال تطبيق الاستبيان الذي تم تطبيقه مع معلمي ومعلمات يقومون بتدريس تلاميذ مصابين

بالتوحد، بالإضافة إلى استخدام أداة الملاحظة كأداة مساعدة للأداة الرئيسية(الاستبيان) تم استخدامها في ملاحظة الجو العام داخل الأقسام ميدان الدراسة.

عينة الدراسة :

وتعرف العينة القصدية بأنها فرع من فروع اختبار العينة حيث يستخدم طرقا غير عشوائية لاختيار مجموعة من الأشخاص للمشاركة في عملية البحث ، ولقد تم الاعتماد على العينة القصدية، المتكونة من ٢٣ معلم ومعلمة ممن يدرسون تلاميذ مصابين بالتوحد على مستوى بعض المدارس ببسكرة وهي (مدرسة السبع محمد. طولقة- ابتدائية الشهيد بن التومي السبتي بلدية الحاجب)

ولقد تم اختيار هذه المؤسسات بناءا على توجيهات من بعض المعلمين الذين يزاولون دراستهم بقسم العلوم الاجتماعية، وكذا بعض الإداريين على مستوى مديرية التربية لولاية بسكرة.

أدوات جمع البيانات

وفي دراستنا تم الاعتماد على الملاحظة كأداة مساعدة من خلال ملاحظة الجو العام داخل الأقسام التي يتمدرس بها تلاميذ مصابون بالتوحد، اين قمنا بحضور بعض الحصص الدراسية بالمدارس قيد الدراسة وسجلنا بعض الملاحظات : بدءا بملاحظة الفضاء العام لها طريقة الجلوس الإضاءة، طلاء الأقسام، ولاحظنا أن التلاميذ المتوحدين قليلي التفاعل مقارنة مع زملائهم العاديين.

كما أجرينا جملة من المقابلات قبل الشروع في الدراسة الميدانية أثناء زيارتنا لبعض الأقسام بالمدارس الابتدائية ببسكرة : (مدرسة السبع محمد. طولقة- ابتدائية الشهيد بن التومي السبتي بلدية الحاجب)

حيث قابلنا مدراء المؤسسات أين تم الترحيب بنا وقدمت لنا جميع التسهيلات من اجل إجراء الدراسة الميدانية وشرحنا موضوع دراستنا هاته. وبعدها قابلنا بعض المعلمات وقدموا لنا الملاحظات حول موضوع دراستنا.

وتم تطبيق الإستمارة البحثية على ٢٣ معلما ومعلمة بثلاث ابتدائيات يتمدرس بها تلاميذ مصابين بالتوحد ببسكرة. صدق استمارة الاستبيان:

يقصد بصدق استمارة الاستبيان هو قياس المقياس فعلا لما وضع من أجله، ويشير إلى درجة التي يمكن فيها المقياس أن يقدم معلومات ذات صلة بالقرار الذي سيبنى عليها. (حيواني و بن زروال، ٢٠١٦، صفحة ٢٢٩).

الصدق الظاهري لإستمارة الإستبيان:

لقد تم إتباع المعادلة الحسابية التالية لقياس صدق البنود كما يلي:

صدق البند =عدد المحكمين الذين أكدوا أن البند يقيس- عدد المحكمين الذين أكدوا أن البند لا يقيس÷ عدد المحكمين

ولقد حقق الاستبيان صدقه الظاهري حيث كان معامل الصدق يساوي٠,٩٣ وهو معامل مقبول أين تم قبول البنود التي تجاوز معامل صدقها ٠.٥ ومنه تم رفض البنود ذات المعامل الأقل من ٠,٥٠. **بتطبيق قانون لوشي:** ٠,٩٧= ٣٠÷٢٩.١٥

وبعد تطبيق المعادلة توصلنا إلى أن قيمة الصدق هو ٠.٩٧ وهذا مؤشر على صلاحية الاستبيان.

١. عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية:

عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الأول: الذي ينص على هل تؤثر البيئة التعلمية تؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ المصاب بالتوحد؟

رقم العبارة	الدرجة	ابدا	احيانا	دائما	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	التكرار	1	6	16	23	2.65	0.573
	النسبة %	4.3	26.1	69.6	100%		
02	التكرار		5	18	23	2.78	0.422
	النسبة %		21.7	78.3	100%		
03	التكرار		7	16	23	2.70	0.470
	النسبة %		30.4	69.6	100%		
04	التكرار		4	19	23	2.83	0.388

	النسبة %		17.4	82.6	100%		
05	التكرار		5	18	23	2.78	0.422
	النسبة %		21.7	78.3	100%		
06	التكرار		7	16	23	2.70	0.470
	النسبة %		30.4	69.6	100%		
07	التكرار	1	7	15	23	2.61	0.583
	النسبة %	4.3	30.4	65.2	100%		
08	التكرار		6	17	23	2.74	0.449
	النسبة %		26.1	73.9	100%		
	النسبة %		30.4	69.6	100%		
	النسبة %	26.1	13	60.9	100%		

العبارة رقم ٠١ تنص على عدد التلاميذ الصف الدراسي لا يتجاوز ٢٥ تلميذا :

نلاحظ من خلال المعطيات الجدول اعلاه ان نسبة من استجابات المبحوثين تؤكد ان نسبة ٩٦.٦ عدد التلاميذ الصف الدراسي لا يتجاوز ٢٥ تلميذا.اما نسبة ٢٦.١ فكانت استجاباتهم باحيانا ما يكون عدد التلاميذ الصف الدراسي لا يتجاوز٢٥ تلميذا اما نسبة٤.٣ فتنفي ان عدد التلاميذ الصف الدراسي لا يتجاوز ٢٥ تلميذا.كما قدر المتوسط الحسابي ب٢.٦٥ والانحراف المعياري ب٠.٥٧٣.

ومنه يبدو ان تقليص حجم عدد التلاميذ الصف الدراسي يؤدي الى احراز التلميذ تقدما ويزيد في تحسين من جودة التدريس والتعلم كما يسمح للمعلم بتغيير اسلوبه في التدريس اثناء عمله مع الصف اصغر حجم وايضا التلاميذ يجدون انفسهم يغيرون في سلوكاتهم في التعلم وعندئذ تعود النتائج عللى تحصيل التلاميذ في نتائجهم الدراسية وكلما زاد حجم او عدد الصف الدراسي قلت قدرة المعلمين على تقديم الانشطة وتدريس الفئة الطلابية والنتيجة تكون ايضا عكسية على تحصيلهم الدراسي فاكتظاظ الاقسام التربوية بالتلاميذ يقتل البيداغوجيا نتيجة صعوبة مراقبة سلوكيات وتصرفات عدد كبير من التلاميذ من كثرة الفوضى وبذلك يرهق المعلم والمتعلم ويوترهم لانه كل مايزيد عدد التلاميذ تزيد المسؤولية على عاتق المعلم.

العبارة رقم٢٠ تنص على توفر الحجرة الدراسية على وسائل تعليمية توضيحية مساعدة لاداء المهارات البصرية :

نلاحظ من خلال معطيات الجدول اعلاه، ان نسبة من استجابة المبحوثين تؤكد ان ٧٨.٣% ان حجرة الدراسية تتوفر عللا وسائل تعليمية مساعدة لاداء المهارات البصرية اما بنسبة ٢١.٧ %، فتنفي ذلك .كما قدر المتوسط الحسابي ب٢.٧٨ والانحراف المعياري ب٠.٤٢٢.

تعد الوسائل التعليمية ضرورية لضمان نجاح تلك النظم وجزء لا يتجزا في البيئة و منظومتها ومع ان بداية الاعتماد عللى الوسائل التعليمية في عمليتي التعليم والتعلم لها جذور تاريخية فانها تطورت تطورا متلاحقا في الآونة الأخيرة مع ظهور النظم التعليمية الحديثة حيث الوسائل التعليمية تؤثر عللى نجاح عمل المعلم فمعظم المعلمين يستعملون الخرائط و صور المحادثة الخاصة بموضوع الدراسة او صور الموجودة داخل الكتاب المدرسي ومع الوقت تطورت الوسائل التعليمية واصبح المعلم يستعمل الماسح الضوئي و الحاسوب ، اليوتوب.. وهذا مابدل ان تطوير الوسائل التعليمية تزيد في اكتساب التلاميذ في تحصيلهم الدراسي.

العبارة رقم٣٠ تنص على توفر الحجرة الدراسية على وسائل تعليمية توضيحية مساعدة لاداء المهارات السمعية :

نلاحظ من خلال معطيات الجدول اعلاه ، ان نسبة ٩٦.٦ % ان الحجرة الدراسية تتوفر على وسائل تعليمية توضيحية مساعدة لاداء مهارات سمعية اما نسبة ٣٠.٤ % فترى انه احيانا فقط ما تتوفر الحجرة الدراسية على وسائل تعليمية توضيحية مساعدة لاداء مهارات سمعية .كما قدر المتوسط الحسابي ب٢.٧٠ والانحراف المعياري قدر ب٠.٤٧٠

ومنه فالمهارات السمعية تعد ذات اهمية لاكتساب اللغة. فالتلميذ الذي لديه صعوبات في اللغة مع الوسائل السمعية يصبح قادرا على النطق السليم .فالمهارات السمعية هي تلك المهارات التي تمكن الفرد من التواصل مع الآخرين من خلال استقبال الرسالة بالسمع وتفسيرها وادراكها عن طريق مهارات عقلية سمعية تمكن الفرد من الانتباه للصوت وتمييزه .فيستخدم المعلم مثلا المذياع للاناشيد الدينية في المواسم الدينية وذلك باحتفال التلاميذ بمولد النبوي الشريف فذلك يحفز المتعلمون ويعزز لهم

الوازع الديني وكذلك استخدام الاناشيد الوطنية في الاعياد والمناسبات .فبكثرة استخدام الوسائل السمعية للتلاميذ المصابين بالتوحد نجدهم يندمجون اكثر مع اقرانهم العاديين.

العبارة رقم٠٤: تنص على تتبع المعلم خطة بيداغوجية خاصة لتدريس التلميذ المصاب بالتوحد:

نلاحظ من خلال معطيات الجدول اعلاه ان نسبة من استجابات المبحوثين تؤكد ان نسبة ٨٢.٦ ان المعلم يتبع خطة بيداغوجية خاصة لتدريس التلميذ بالتوحد كما قدر المتوسط الحسابي ب٢.٨٣ والانحراف المعياري قدر ب٠.٣٨٨ ومنه فالتخطيط البيداغوجي هو مجموع العمليات والاجراءات التي نقوم بها لتوقع نتائج الفعل التربوي وتصميم الاستراتيجيات التي يمكن من بلوغ الاهداف هذا في مايخص التلاميذ العاديين اما تلاميذ المصابون بالتوحد يجب ان تكون لهم رعاية ورقابة خاصة والاهم من ذلك الخطة البيداغوجية للتدريس.فوجدنا في المدارس قيد الدراسة منالاولياء من يصغون مرافقة لابنهم او التلميذ المصاب بالتوحد نظرا لضيق الوقت للمعلمين الذين احيانا ما يضعون خطة بيداغوجية للتدريس.

العبارة رقم ٠٥: تنص على استخدام المعلم اساليب تعزيز خاصة اثناء تدريس التلميذ المصاب بالتوحد:

نلاحظ من خلال معطيات الجدول اعلاه ان نسبة من استجابة المبحوثين تؤكد ان نسبة ٧٨.٣% ان المعلم يستخدم اسلوب التعزيز خاصة اثناء تدريس التلميذ المصاب بالتوحد.اما نسبة ٢١.٧% من المعلمين احيانا ما يستخدمون أساليب التعزيز اثناء الدرس خاصة مع التلاميذ المصابين بالتوحد .كما قدر المتوسط الحسابي ب٢.٧٨ والانحراف المعياري قدر ب.٠.٤٢٢

ومنه فعملية التعزيز لها دور كبير في اثارة الدافعية نحو التعلم وفي تشجيع التلاميذ على بذل المزيد من الجهد لتحقيق الأهداف والغايات وتعمل على زيادة التعلم ويجعل التلاميذ المصابون بالتوحد فيشعرون انهم مثل باقي اقرانهم العاديون عندما يستخدم المعلم أسلوب التعزيز معهم.

العبارة رقم ٠٦: تنص على يتم تكييف البرامج العادية لتدريس التلميذ:

نلاحظ من خلال معطيات الجدول اعلاه ان نسبة من استجابات المبحوثين تؤكد ان نسبة ٦٩.٦% من البرامج العادية مكيفة لتدريس التلاميذ العاديين .اما نسبة ٣٠.٤% فالبرامج العادية احيانا ما تكون مكيفة لتدريس التلاميذ .كما قدر المتوسط الحسابي ب٢.٧٠ والانحراف المعياري قدر ب٠.٤٧٠.

ومنه فتكييف البرامج تشير الى الخطط التعليمية او المشاريع التي تشكل الأنشطة التربوية، فالنسبة للتلاميذ المصابون بالتوحد فتكون البرامج غير مكيفة مقارنة بالتلاميذ العاديين فعدم القدرة على فهم الدروس بالنسبة للتلاميذ المتوحدين يعني عدم اندماجهم مع اقرانهم العاديين فقد تكون في حالة وجود تلاميذ لهم صعوبات في اكتساب المهارات او المعرفة بالسرعة المطلوبة في المدرسة او الاستيعاب السريع لدى اقرانهم العاديين.

عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الثاني: الذي ينص على هل يؤثرالتفاعل الصفي على اكتساب المادة الدراسية للتلميذ المصاب بالتوحد؟

رقم العبارة	الدرجة				المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	النسبة المئوية	ابدا	احيانا	دائما			
	النسبة %	.	30.4	69.6	100%		
	النسبة %	.	30.4	69.6	100%		
	النسبة %	4.3	30.4	65.2	100%		
08	التكرار	.	6	17	23	2.74	0.449
	النسبة %	.	26.1	73.9	100%		
09	التكرار	.	05	18	23	2.78	0.422
	النسبة %		21.7	78.3	100%		
10	التكرار	3	5	15	23	2.52	0.730
	النسبة %	13	21.7	65.2	100%		
11	التكرار	.	5	18	23	2.78	0.422
	النسبة %	.	21.7	78.3	100%		
12	التكرار	.	20	3	23	2.87	
	النسبة %	.	87	13	100%		0.344

13	التكرار	.	6	17	23	2.74	0.449
	النسبة %	.	26.1	73.9	100%		
14	التكرار	1	5	17	23	2.70	0.559
	النسبة %	4.3	21.7	73.9	100%		
15	التكرار	.	4	19	23	2.83	0.388
	النسبة %	.	17.4	82.6	100%		
16	التكرار	1	5	17	23	2.70	0.559
	النسبة %	4.3	21.7	73.9	100%		
17	التكرار	2	6	15	23	2.57	0.662
	النسبة %	8.7	26.1	65.2	100%		
18	التكرار	.	4	19	23	2.83	0.388
	النسبة %	.	17.4	78.3	100%		
	النسبة %	.	21.7	78.3	100%		
	النسبة %	.	30.4	69.6	100%		
	النسبة %	26.1	13	60.9	100%		

العبارة رقم(٠٩) :تنص على ايجاد التلميذ المصاب بالتوحد صعوبة في التعامل مع اقرانه العاديين:

نلاحظ من خلال معطيات الجدول اعلاه ، ان نسبة من الاستجابات المبحوثين تؤكد ان ٧٨,٣% من المعلمين ان التلميذ المصاب بالتوحد يجد صعوبة في التعامل مع اقرانه العاديين في حين نجد نسبة ٢١,٧% من المبحوثين تؤكد أن التلميذ المصاب بالتوحد يجد صعوبة في التعامل مع اقرانه العاديين كما قدر المتوسط الحسابي ب٢.٧٨ والانحراف المعياري ب٠,٤٢٢.

ومنه فالتلميذ المصاب بالتوحد ينبغي ان تؤهله للتعامل مع التغيير وتقبله كما يجب ان نعلمه كيف يتعامل مع الاخر بالرغم من هذه الفئة تكون مائلة للتعامل مع الكبار والاتصال بهم فيكون اسهل من تعاملهم مع اقرانهم.

فينبغي للمعلم ان يدمج تلميذه المصاب بالتوحد تدريجيا مع اقرانه العاديين كاللعب وتكوين فريق لانهما طريقة لتفريغ الانفعالات للطرفين وعلاج الاضطرابات الانفعالية للتلميذ المتوحد فيعلم المعلم كيفية الاستمتاع باللعب ومشاركة الفئتين فيها.

العبارة رقم(١٠):تنص على التلميذ المصاب بالتوحد يعاني من ضعف مهارة التواصل مع الآخرين:

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه ، ان نسبة من استجابات المبحوثين تؤكد ان ٦٥,٢ % من التلاميذ المصابون بالتوحد يعانون من مهارة التواصل مع الآخرين، أما نسبة ٢١,٧ % من التلاميذ أحيانا ما يعانون من مهارة التواصل مع الآخرين .

في حين نسبة ١٣% نفوا ان هناك من التلاميذ المصابون بالتوحد يعانون من مهارة التواصل مع الآخرين،كما قدر المتوسط الحسابي ب٢,٥٢ والانحراف المعياري قدر ب٠,٧٣٠

ومنه غالبا ما نجد التلاميذ المصابون بالتوحد في المدارس بانحنائهم بظهورهم لتجنب التواصل مع الآخرين مع صعوباتهم بالتواصل اللفظي ببطء اللغة او انعدامها ، كما يجدون أنفسهم لديهم صعوبات في الأنشطة الاجتماعية مع نوبات الغضب المتكررة، فالحل النموذجي لهذه الفئة هو دمجهم تدريجيا مع اقرأنهم العاديين حتى يتسنى لهم تقليد حركات الآخرين عن طريق التفاعل والتواصل مع اقرانهم داخل ساحة المدرسة ،اللعب .....

ولقد أكد لنا بعض المعلمين أن اللعب يفرغ الشحنات السلبية والطاقة المفرطة التي يتمتع بها بعض الاطفال المصابين بالتوحد، هته الطريقة فعالة حيث لاحظوا أنه بعد مرور بعض الوقت نجد التلاميذ المصابون بالتوحد قد اظهروا تدريجيا اقبالا متفاوتا للمشاركة في اللعب الذي تتبنى خطته معلم الدرس.

العبارة رقم(١١): تنص على معاناة التلميذ المصاب بالتوحد من ضعف حفظ المعلومات واسترجاعها:

نلاحظ من خلال معطيات الجدول اعلاه ان نسبة من استجابات المبحوثين تؤكد ان ٧٨,٣% من التلاميذ المصابون بالتوحد يعانون من ضعف حفظ المعلومات واسترجاعها،اما نسبة ٢١,٧ من التلاميذ المصابون بالتوحد احيانا ما يعانون من ضعف المعلومات واسترجاعها كما قدر المتوسط الحسابي ب٢,٧٨ والانحراف المعياري يقدر ب٤,٤٢٢

فمن اهم شروط حفظ او استرجاع معلومة هو التركيز او الانتباه الذي هو غائب لدى التلميذ المصاب بالتوحد وهذا يعني شعوره بالقلق والتوتر وعدم الثقة بنفسه،

فكلما قل الضغط الموجود لدى التلميذ المصاب بالتوحد زادت قدرته على تخزين بعض المعلومات فمن الضروري ايجاد الرغبة او تبنيها للتلميذ المصاب بالتوحد لتشجيعه وتحفيزه عليها بعيدا عن اجواء التخويف والتهديد.

العبارة رقم (١٢):تنص على لدى التلميذ المصاب بالتوحد ضعف في مهارة القراءة:

نلاحظ من خلال معطيات الجدول اعلاه ، ان نسبة من استجابات المبحوثين تؤكد ان ٨٧% ان لدى التلميذ المصاب بالتوحد ضعف في مهارة القراءة ونسبة ١٣% انه احيانا ما يكون لدى التلميذ المصاب بالتوحد مهارة ضعف في القراءة ،كما يقدر المتوسط الحسابي ب٢,٨٧ والانحراف المعياري ٠,٣٤٤ ومنه يعجز التلاميذ المصابين بالتوحد عن التواصل اللفظي والغير اللفظي مما قد يؤثر على ادائهم في مجال التعليم،كما تتميز هذه الفئة بنمو وتطور عملية صعبة ومعقدة حيث يواجهون مشاكل في طرق ومستويات القراءة والاستيعاب نتيجة لطرقهم الخاصة في معالجة المعلومات واثناء ملاحظتنا يمارس المعلمين اغلبهم طريقة التركيب والتحليل للقراءة مما يسمح للتلميذ المصاب بالتوحد القراءة فطريقة التركيب هي التي تعتمد على هجاء أصوات الحروف وتركيبها لنطق الكلمة وطريقة التحليل هي التي تعتمد على قراءة الكلمات المباشرة ثم دراسة اجزائها.

العبارة رقم (١٣):تنص على التلميذ المصاب بالتوحد له ضعف في مهارة الكتابة:

نلاحظ من خلال معطيات الجدول اعلاه ان نسبة من استجابات المبحوثين تؤكد ان ٧٣,٩% من التلاميذ المصابين بالتوحدلهم ضعف في مهارة الكتابة ونسبة ٢٦,١ % من التلاميذ المصابين بالتوحد احيانا ما يعانون في مهارةالكتابة ،كما قدر المتوسط الحسابي ب٢,٧٤ والانحراف المعياري ب٠,٤٤٩

ومنه التلاميذ المصابين بالتوحد يعانون من تحديات خاصة اثناء عملية التعلم فبالرغم ان الكتابة من المهارات الأساسية الهامة للنجاح الا انها تعتبر تحديا لاطفال التوحد وذلك لما تتطلبه هذه المهارة من تعاون وقوة عضلية وتخطيط حركي.فلاحظنا بعض المعلمين المبحوثين ان لهم طرق خاصة بجعل التلاميذ المصابون بالتوحد يحب الكتابة وذلك مثل تمرين الضغط اين يضع له رسوم يحبها ويطالب برسمها عن طريق الضغط او برسم اشكال عمودية اما الخط فيستخدمون لهم اوراق كبيرة مسطرة ويطالب بالتلميذ المصاب بالتوحد بكتابة الحروف بخط سميك وأيضا استخدام الألوان

في الرسومات تنمي قدرة الطفل الحركية والتي تتوافق بشكل كبير مع تلك لممارسة الكتابة.

العبارة رقم(١٤):تنص على ان هناك اهمال للواجبات الدراسية من طرف التلميذ المصاب بالتوحد:

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان نسبة من الاستجابات المبحوثين توكد ان ٧٣,٩% ان هناك اهمال للواجبات الدراسية من طرف التلميذ المصاب بالتوحد وان نسبة ٢١,٧% انه احيانا ما هناك اهمال للواجبات المدرسية من طرف التلميذ المصاب بالتوحد عكس نسبة ٤.٣ تنفي ذلك ،كما يقدر المتوسط الحسابي ب٢,٧٠ والانحراف المعياري يقدر ب٠,٥٥٩.

ومنه الواجبات المدرسية تجعل التلميذ يمارس ما تعلمه في القسم وبالتالي رسوخه في ذهنه فهي ضرورية لكي يحفظ التلميذ أساسيات هامة، لا يستغني عنها فالواجبات المدرسية تعلم التلميذ كيفية اعتماده عللا نفسه وتحمل مسؤوليته

يرجع إهمال التلميذ المصاب بالتوحد الى حالته النفسية بالحالات المرضية او القدرات العقلية (بطئ التعلم) وعدم ادراكه الى أهمية الواجب المنزلي ونتائج اهماله نظرا لصغر سنه ووعيه.حيث يميل اللعب واللهو عن الجدية والدراسة والالتزام ايضا قد يكون إهماله للواجبات المدرسية هو عامل اسري بحيث نجد الوالدان غير حريصين وغير متابعين دراسيا لابنهم فنجدهم يتركون أولادهم للسهر المتأخر ولساعات طويلة وذلك نقص توعوي للأسرة.

العبارة رقم (١٥):تنص على ان التلميذ المصاب بالتوحد لديه ضعف في رصيده اللغوي:

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان نسبة ٨٢,٦%، من الاستجابات المبحوثين تؤكد ان التلاميذ المصابين بالتوحد لديهم ضعف في الرصيد اللغوي،كما قدر المتوسط الحسابي ب٢,٨٣ والانحراف المعياري ب٠,٣٨٨.

ومنه يتمثل الرصيد اللغوي للتلميذ في مجموع الكلمات والمعارف التي يعرفها ويدرك مدلولاتها فالنسبة لتلاميذ التوحد ليس لديهم احتكاك معا لعالم الخارج بصفتهم انطوائهم فذلك يؤثر سلبا عليهم فيكون رصيدهم اللغوي متدني على عكس اللذين الذين يفضلون رؤية التلفاز فنجدهم يتحدثون مثل رسوم الكارتون وذلك في اطار محدد

يعني يتقنون اللغة العربية الفصحى لكنهم لا يجدون كلماتهم اثناء تعبيرهم او تكلمهم فهم يقلدون فقط.

العبارة رقم (١٦): تنص على مشاركة التلميذ المصاب بالتوحد اثناء القاء الدرس:

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه انسبة من استجابات المبحوثين تؤكد ان ٧٣,٩ %، من التلاميذ المصابون بالتوحد احيانا ما يشاركون اثناء القاء الدرس اما بنسبة ٤,٣%، فتنفي ذلك،كما قدر المتوسط الحسابي ب ٢,٧٠ والانحراف المعياري يقدر ب ٠,٥٥٩.

ومنه يعتبر الدرس من أهم المرتكزات الأساسية التي يعتمدها المدرسون في انجاز المقررات الدراسية ،ولم يعد بناء الدرس وفقا على المعلم دون المتعلم،اذ اصبح شراكة بين الاثنين ،فعندما لاحظنا في المدارس قيد الدراسة ان هناك مشاركة لكن ليست فعلية بمعنى انهم في لعبة "رفع الايادي" فتكون الاجابة ضعيفة او غير ملائمة مع السؤال يمكن ان تكون لضعف الانتباه والتركيز.

وعلى العموم فئة التلاميذ المصابون بالتوحد لديهم ضعف في استرجاع المعلومات وعدم القدرة اصلا على اعادة السؤال في بعض الاحيان.

العبارة رقم (١٧):تنص على اعطاء التلميذ المصاب بالتوحد وقتا إضافيا للتفكير في السؤال مقارنة بأقرانه العاديين:

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان نسبة من استجابات المبحوثين تؤكد ان ٦٥,٢%، ان اعطاء التلاميذ المصابين بالتوحد وقتا اضافيا للتفكير في السؤال مقارنة بأقرانه العاديين، اما نسبة ٨,٧%، تنفي ذلك.كما قدر المتوسط الحسابي ب ٢,٥٧٠ والانحراف المعياري قدر ب
٠,٦٦٢

ومنه اعطاء الوقت الإضافي للتلاميذ سواء العاديين ام تلاميذ المصابين بالتوحد يعتبر تحفيز للاجابة ويظهر الحماس لديهم فالتلاميذ ذوي التوحد لهم فروقاتهم الفردية فهم لديهم وقت للاستيعاب وذلك بالقدرات العقلية ومستوى التفكير ففي دراستنا وملاحظتنا ان معظم المعلمين يمهلون وقتا لتلاميذ المصابين بالتوحد اثناء القاء الدرس بهدف جلب الانتباه ودمجهم في الدرس.

العبارة رقم (١٨):تنص على ان المعلم يقوم بتحفيز التلميذ المصاب بالتوحد اثناء اجابته الصحيحة:

نلاحظ من خلال معطيات الجدول اعلان ان نسبة من استجابات المبحوثين تؤكد ان ٨٢,٦%، المعلم يقوم بتحفيز التلميذ المصاب بالتوحد اثناء اجابته الصحيحة ونسبة ١٧,٤%، من المعلمين احيانا ما يقومون بتحفيز التلميذ المصاب بالتوحد اثناء اجابته الصحيحة.كما قدر المتوسط الحسابي ب٢,٨٣ والانحراف المعياري قدر ب٠,٣٨٨.

ومنه فتعليم التلاميذ ليس بالأمر السهل اما تحفيزهم للتعلم اكثر صعوبة خاصة لتلاميذ المصابون بالتوحد فهم فئة لا تركز الا نادرا لذا نجد المعلم يسأله عن حاله كمحاولة اهتمام فذلك يبني الثقة بين التلميذ المصاب بالتوحد والمعلم.

العبارة رقم (١٩) : تنص على شعور التلميذ المصاب بالتوحد بنوع م الخجل اثناء المشاركة الصفية.

نلاحظ من خلال معطيات الجدول اعلاه، ان نسبة من استجابات المبحوثين تؤكد ان ٧٨,٣%، من التلاميذ الذين يشعرون بان التلميذ المصاب بالتوحد يشعر بالخجل اثناء المشاركة الصفية ونسبة ٢١,٧ من تلاميذ المصابين بالتوحد احيانا ما يشعرون بالخجل اثناء المشاركة الصفية ،كما قدر المتوسط الحسابي ب٢,٧٨٣ والانحراف المعيار يقدر ب٠,٤٢٢.

ومنه تؤكد الكثير من الدراسات ان مشاركة التلميذ داخل الصف تعد عنصرا مهما م عناصر العملية التعليمية بالنسبة للمعلم او المتعلم على حد سواء فنجد عند التلاميذ المصابون بالتوحد وجود الدافعية للتعلم ولكن ظروفهم ومرضهم لا يسمح بذلك فنجد العزلة والانطواء وضعفهم في التواصل مع الآخرين، فلا يكون الطفل علاقات اجتماعية وتظهر عليه علامات الحزن والنمطية والجهود. كما يتصف باضطراب الكلام، أما أسبابه فتكون أسباب بيئية وراثية في الذات الوقت.

فنجد العزلة وضعفهم في التواصل مع الآخرين وفي بعض الاحيان نجد عندهم قلة التركيز فنجدهم يحاولون المشاركة مع اقرانهم ولكن الخجل يمنعهم من ذلك لانهم يشعرون بالفرق وغير واثقين بانفسهم.

عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الثالث الذي ينص على ماهو التقييم المتبع من طرف المعلم يؤثر على النتائج الدراسية للتلميذ المصاب بالتوحد؟

رقم العبارة	الدرجة	ابدا	احيانا	دائما	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	النسبة المئوية						
	النسبة %	.	87	13	100%		
	النسبة %	.	21.7	78.3	100%		
20	التكرار	.	5	18	23	2.78	0.422
	النسبة %	.	21.7	78.3	100%		
21	التكرار	2	7	14	23	2.52	0.665
	النسبة %	8.7	30.4	60.9	100%		
22	التكرار	1	6	16	23	2.65	0.573
	النسبة %	4.3	26.1	69.6	100%		
23	التكرار	.	6	17	23	2.74	0.449
	النسبة %	.	26.1	73.9	100%		
24	التكرار	.	6	17	23	2.74	0.449
	النسبة %	.	26.1	73.9	100%		
25	التكرار	1	7	15	23	2.61	0.583
	النسبة %	4.3	30.4	65.2	100%		
26	التكرار	.	7	16	23	2.70	0.470
	النسبة %	.	30.4	69.6	100%		
27	التكرار	.	5	18	23	2.78	0.422
	النسبة %	.	21.7	78.3	100%		
28	التكرار	.	7	16	23	2.70	0.470
	النسبة %	.	30.4	69.6	100%		
29	التكرار	.	5	18	23	2.78	0.422
	النسبة %	.	21.7	78.3	100%		
30	التكرار	6	3	14	23	2.35	0.885
	النسبة %	26.1	13	60.9	100%		

العبارة رقم (٢٠): تنص على وجود تقييم النتائج الدراسية للتلميذ المصاب بالتوحد.

نلاحظ من خلال معطيات الجدول اعلاه ان نسبة ٧٨,٣% التقييم المتبع من طرف المعلم يؤثر على النتائج الدراسية للتلميذ المصاب بالتوحد. كما قدر المتوسط الحسابي ب٢,٧٨ والانحراف المعياري ب٠,٤٢٢

ومنه فالتقييم هو الذي يتم عادة في نهاية كل الفصل او العام الدراسي للتعرف على مستوى تحقيق أهداف التعلم ولإصدار الحكم على مدى فاعلية المعلم والبرنامج التعليمي وطرق التدريس والتقنيات التربوية المستخدمة إضافة الى الاستفادة من نتائجه لاتخاذ القرارات المتعلقة بنقل التلاميذ من مستوى الى آخر.

فلاحظنا ان بعض المعلمين يقرون بانه يجب أن يتم تقييم التلاميذ المصابون بالتوحد من أجل إبراز مستواهم او تحصيلهم الدراسي ومدى بروز استيعابهم للبرامج الدراسية لان هذه الفئة خاضعة للتقييم.

أي ان هذه الفئة لديها رصيد لغوي ومهارة الكتابة والتواصل في حين النسبة القليلة من المعلمين الذين احيانا ما يقيمون التلميذ المصاب بالتوحد ذلك راجع لتلك الفئة التي لديها ضعف في مهارات القراءة والكتابة والتواصل .

العبارة رقم(٢١): تنص على تعلق التقييم المستمر بجوانب التصور لدى التلميذ المصاب بالتوحد:

نلاحظ من خلال معطيات الجدول اعلاه ان نسبة من استجابات المبحوثين تؤكد ان ٦٠,٩% ان التقييم المستمر بجوانب التصور لدى التلميذ المصاب بالتوحد ونسبة ٣٠,٤% ترى أن التقييم المستمر يتعلق أحيانا بجوانب التصور لدى التلميذ المصاب بالتوحد.ونسبة ٨,٧ تنفي ذلك ،كما يقدر المتوسط الحسابي ب٢,٥٢ والانحراف المعياري قدر ب٠,٦٦٥

ومنه يمثل التقييم المستمر شكلا جديدا من أشكال التقييم التربوي وهو النوع الذي يتم استخدامه بشكل متكرر اليوم في المراكز التعليمية. يتم تعريفه على انه آلية التقييم حيث يتم تعيين اختبارات او أنشطة مختلفة خلال مسار الموضوع،وبالتالي تقييم المستوى التحصيلي للتلميذ.

ويؤكد معظم المعلمين أن بعض التلاميذ المصابين بالتوحد متمكنين أحيانا من استعمال اللغة فيضع المعلم صورا وفقا للدرس فيبدأ التلميذ المصاب بالتوحد بإبداء

رأيه او التعبير بأسلوبه الخاص فيقيم المعلم وفق ذلك اما المعلمين الذين ابدوا رأيهم باحيانا لان تلك الفئة الخاصة لا يتقنون اللغة وأفكارهم وأسلوبهم محدود فلا يستطيعون التعبير الا اذا سمعوا من زملائهم فيعيدون تقريبا نفس الكلام واما المعلمين الذين نفوا ذلك فذلك راجع للفئة الخاصة التي تنعدم عندهم رصيد لغوي.فاللغة تكاد ان تكون منعدمة مجرد كلام عشوائي وألفاظ مبهمة وغير مفهومة مع اصدار اصوات غريبة.كما يوجد افراد من هذه الفئة الخاصة يفتقدون مهارات لفظية خاصة بالتواصل البصري اذا انهم ضعف"لا يروا جيدا".

وهذا ما تؤكد عليه دراسة كل من "**بوندي**Boundy" و"فروست**Freust**" حول "**مهارات التواصل لدى الاطفال التوحديين** "، حيث توصلت الى أن الأطفال المصابين بالتوحد يكتسبون الحديث الجيد باستخدام الصور واحتاج بقية الأطفال على وقت اطول للتعلم.

العبارة رقم (٢٢): تنص على يتم تعزيز نقاط القوة لدى التلميذ المصاب بالتوحد بعد عملية التقييم:

نلاحظ من خلال معطيات الجدول ان نسبة المبحوثين تؤكد ان ٦٩,٦% يتم تعزيز نقاط القوة لدى التلميذ المصاب بالتوحد بعد عملية التقييم ونسبة ٢٦,١% ما يتم أحيانا تعزيز نقاط القوة لدى التلميذ المصاب بالتوحد بعد عملية التقييم ونسبة ٤,٣% ما نفوا ذلك كما قدر المتوسط الحسابي ب٢,٦٥ والإنحراف المعياري ب٠,٥٧٣.

ومنه عند القيام بتعزيز نقاط قوة التلميذ فلن تكون الفائدة محصورة بتحسين مستواه الدراسي، بل ستشمل نجاحه في العديد من مجالات حياته مثل زيادة ثقته بنفسه ورضاه بذاته ورفع مستواه الدراسي .فلاحظنا ان معظم المعلمين يؤكدون بان تعزيز النقاط القوة لدى التلميذ المصاب بالتوحد بعد التقييم تكون لهم ثقة بالنفس ويشعرون بالفرحة والبهجة خاصة إذا تزينوا بتاج فوق رؤوسهم فذلك مؤشر يقصد به ان التلميذ المصاب بالتوحد فازا وأجاب بأجوبة صحيحة على سؤال او تمرين وذلك يكون ايضا عندما يحاول التلميذ من فئة المصابين بالتوحد من الإجابة فيضع له معلمه تاجا يعبرله عن كمية فرحته على محاولته للإجابة سواءا كانت صحيحة او خاطئة.

العبارة رقم (٢٣): تنص على اختلاف طريقة طرح الاسئلة في التقييم بين التلميذ المصاب بالتوحد وأقرانه العاديين.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان نسبة استجابات المبحوثين تؤكد ان ٧٣,٩% إختلاف طريقة الأسئلة في التقييم بين التلاميذ المصابين بالتوحد واقرأنهم العاديين ونسبة ٢٦,١% تنص على أحيانا ما يكون الاختلاف في طريقة الاسئلة في التقييم بين التلميذ المصاب بالتوحد واقرأنهم العاديين كما قدر المتوسط الحسابي ب٢,٧٤ والانحراف المعياري قدر ب٠,٤٤٩.

ومنه الأسئلة هي إحدى أدوات القياس المهمة في طريقة التدريس، فالأسئلة ضرورية لمعرفة مدى ترسيخ ما نريد ان نعلمه للتلاميذ: فهي تعزز مستوى التفكير لدى التلاميذ العاديين والتلاميذ المصابون بالتوحد. فالعلم يجب ان يراعي للفروقات الفردية للتلاميذ بما فيها التلاميذ العاديين او المصابون بالتوحد فالتلاميذ المصابون بالتوحد مختلفون في قدراتهم عن العاديين.

فمن خلال زيارتنا للمدارس قيد الدراسة وجدنا تنوع في الأسئلة مثل اربط،عرف،تمارين مبسطة ومفهومة وفقا لقدرات التلاميذ. فتنويع الاسئلة ضروري كي لا تنحصر في المستويات الدنيا لوحدها وان تكون واضحة وعامة وميسرة في الذهن لتظهر الحماس لديهم.

فبعض المعلمين ينظمون اولمبياد في الرياضيات واولمبياد في اللغة من أجل تحفيز التلاميذ على الجد والاجتهاد.

العبارة رقم (٢٤): تنص على التعاطف مع التلميذ المصاب بالتوحد أثناء تصحيح ورقة الامتحان.

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان نسبة إستجابات المبحوثين تؤكد على ٧٣,٩% من ان هناك تعاطف مع التلميذ المصاب بالتوحد أثناء تصحيح ورقة الإمتحان ونسبة ٢٦,١% من ان احيانا ما يكون التعاطف مع التلميذ المصاب بالتوحد اثناء تصحيح ورقة الإمتحان كما قدر المتوسط الحسابي ب٢,٧٤% وإنحراف معياري قدر ب٠,٤٩٩%

ومنه عملية تصحيح الامتحان هي عادة المظهر الختامي المباشر لتقييم المعلم او المؤسسة التربوية لمدى تحصيل التلاميذ وهي إعطاء نتيجة لمقام به التلميذ من آداء وعمل.

فلاحظنا في المدارس قيد الدراسة ان معظم المعلمون يراعون الفروقات الفردية الموجودة بين التلاميذ العاديين والتلاميذ المصابون بالتوحد فهذه الفئة الاخيرة يتعاطفون معهم معلموهم لكسب العطف والود لعجزهم وترددهم أثناء إجابتهم فيكون التصحيح مخالف بمعنى ان المعلم بإستطاعته إلغاء سؤال او تغيير سلم التنقيط بإضخام العلامة لأجوبة السؤال الصحيحة أو يقيم مثلا على نظافة الورقة من حيث التنظيم وخلوها من التشطيب فيعطي المعلم نقطة إضافية للمجموع الكلي للنقطة.

العبارة رقم (٢٥): تنص على مراعاة القدرات للتلميذ المصاب بالتوحد اثماء صياغة سؤال الامتحان.

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه ان نسبة إستجابات المبحوثين تؤكد على ٦٥,٢% من ان هناك مراعاة القدرات للتلميذ المصاب بالتوحد أثناء صياغة سؤال الامتحان ونسبة ٣٠,٤%من ان احيانا ما يتم مراعاة القدرات للتلميذ المصاب بالتوحد اثناء صياغة سؤال الإمتحان ونسبة ٤,٣% ما تنفي ذلك ،كما قدر المتوسط الحسابي ب٢,٦١% والإنحراف المعياري قدر ب٠,٥٣٨%ومنه صياغة أسئلة الإمتحان يجب ان تراعي لمعايير حيث تلعب الاسئلة دورا هاما في تقييم نتائج تعلم التلاميذ وتقييم مستوى تحقيقهم للأهداف المرجوة لذلك تعد القدرة على صياغة الأسئلة من اهم المعايير التي يجب تضمينها في معايير جودة التقييم.

ومن خلال ملاحظتنا للمدارس قيد الدراسة رأينا ان معظم المعلمين يراعون في طرح الأسئلة وصياغتها الخاصة بالإمتحان نتيجة الفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ العاديين والتلاميذ المصابين بالتوحد فتكون اسئلتهم مفهومة وغير معقدة خاصة لتلاميذ المصابين بالتوحد فتكون بإستخدام كلمات ومصطلحات مفهومة مع تجنب أي عبارة او كلمة غير ضرورية للسؤال وتكون هناك ربط للاسئلة بقدرات العقلية ومستوى الصف الدراسي فتكون الأسئلة على شكل اربط وعرف وإملأ الفراغات بكلمات موجودة في عبارة السؤال كما قد تكون بالتلوين اي يلون التلميذ الكلمات التي لها نفس المدلول.

العبارة رقم (٢٦): تنص على الاعتماد على أدوات قياس خاصة في تقييم التلميذ المصاب بالتوحد.

نلاحظ من خلال معطيات الجدول اعلاه ان نسبة استجابات المبحوثين تؤكد ان ٦٩,٦% من المعلمين من يعتمدون على ادوات قياس خاصة في تقييم التلميذ المصاب بالتوحد ونسبة ٣٠,٤%من المعلمين من يعتمدن احيانا على ادوات قياس خاصة في تقييم التلميذ المصاب بالتوحد.كما قدر المتوسط الحسابي ب٢,٧٠% والانحراف المعياري ب ٠,٤٧٠.

إن أدوات القياس تستخدم لقياس العملية التربوية من اجل إصدار احكام عليها وتقويمها من خلال تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف لدى التلاميذ ومن اهم هذه الأدوات هي:الملاحظة ،الاختبارات التقويم وبعض المعلمين يعتمدون على ادوات قياس خاصة للتلميذ المصاب بالتوحد لان الفئة الأخيرة لديها خوف من الاختبارات فتصيبهم نوبة عند البكاء وهناك فئة من ترمي نفسها على الأرض رافضة الأجوبة او حتى مسك القلم أثناء الامتحان أو اثناء مجرد السؤال فهنا يقف المعلم عاجزا عن تقييم فيضطر مثلا بتقييمهم في سلوكهم وأخلاقهم وانضباطهم في القسم.

العبارة رقم (٢٧): تنص على كتابة التلميذ المصاب بالتوحد في كراس التداول بشكل عادي.

نلاحظ من خلال معطيات الجدول اعلاه، ان نسبة استجابات المبحوثين تؤكد ان ٧٨,٣%التلميذ المصاب بالتوحد يكتب في كراس التداول بشكل عادي ونسبة٢١,٧%من التلاميذ المصابون بالتوحد احيانا ما يكتبون في كراس التداول بشكل عادي كما قدر المتوسط الحسابي ب٢,٧٨% والإنحراف المعياري قدرب٠,٤٢٢.

كراس التداول عبارة عن دفتر يومي نقال "متنقل"بين المتعلمين بمعنى لا يختص بمتعلم واحد بل هو مشترك بين جميع المتعلمين فيكتبون في هذا الدفتر تمارين متنوعة من جميع الانشطة التي يقدمها المعلم للمتعلمين حسب المقرر فمن خلال ملاحظتنا في المدارس لاحظنا ان كراس التداول لديه اهمية كبيرة للمعلم فهو مرآة له فلذلك يتم اخذه بعناية ،فيكتب التلميذ المصاب بالتوحد على كراس التداول تمارين بسيطة جدا عن الإملاء او حل مشكلة في مادة الرياضيات فيتناول نوع التمرين كخط او لون او تمارين بسيطة لكي لا يشوش الكراس وايضا لاحظنا ان اثناء كتابة التلميذ المصاب

بالتوحد على كراس المداولة يجلس المعلم بالقرب منه ويحرص عليه من التشطيب او التمزيق.

العبارة رقم (٣٠): تنص على عدم تكييف البرامج الدراسية واحتياجات التلميذ المصاب بالتوحد اثر على النتائج التحصيلية.

،نلاحظ من خلال معطيات الجدول اعلاه ان نسبة استجابات المبحوثين تؤكد على ٦٩,٩%عدم تكييف البرامج الدراسية واحتياجات التلميذ المصاب بالتوحد اثر على النتائج التحصيلية ونسبة ٢٦,١%أحيانا ما يتم تكييف البرامج الدراسية وإحتياجات التلميذ المصاب بالتوحد قد اثر على النتائج التحصيلية ام نسبة ١٣% فتنفي ذلك .كما قدر المتوسط الحسابي ب٢,٣٥% والانحراف المعياري ب٠,٨٨٥.

ومنه تكييف البرامج هي الأدوات المستخدمة في التعليم لمساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة بشكل عام فهي تتألف من تعديل جوانب المنهج او طريقة التدريس بحيث تكون الأهداف التعليمية مناسبة لجميع التلاميذ فهناك فئة من التلاميذ المصابون بالتوحد أذكياء فتلك الفئة نقول عنها كيفت البرامج الدراسية ونتائجها التحصيلية الجيدة ولكنها فئة قليلة جدا عن الفئة الأخرى.فالبرنامج الدراسي غير مكيف لهم ومع قدرات هذه الفئة لغياب الوسائل التعليمية الإيضاحية المساعدة لهذه الفئة.

النتائج العامة لدراسة:

توصلت الدراسة الحالية إلى نتيجة مفادها ان الدمج المدرسي لتلاميذ ذوي التوحد في المدارس النظامية يؤثر على التحصيل الدراسي لهم.وذلك يعود حسب المعلمين الى:

- عدم تكييف البرنامج الدراسي ليتلاءم مع متطلبات التلاميذ ذوي التوحد من خلال وجهة نظر المعلمين المكلفين بتدريسهم.
- يواجه المعلمون صعوبة في التفاعل الصفي مع التلاميذ المصابين بالتوحد نظرا لضعف رصيدهم اللغوي .
- يواجه التلاميذ المصابين بالتوحد صعوبات في التفاعل الصفي، نظرا لضعف رصيدهم اللغوي .

- لا يواجه المعلمون صعوبة في تقييم التلاميذ ذوي التوحد إذ ان العدد قليل في القسم يساعد المعلمات في التحكم في زمام الأمور إلا أن عملية التقييم والتقويم خاصة تاخذ منهن وقت طويل.
- افتقار المعلمين إلى الخبرة والتكوين في مجال التربية وتعليم اطفال التوحد، حيث يملكون مؤهلات إما جامعية (ليسانس، ماستر) أو من معهد متخصص في تكوين المستخدمين في مؤسسات المعاقين حيث تفتقر الاقسام إلى التجهيزات اللازمة ويتم الاعتماد على الوسائل التعليمية التقليدية في تقديم الدرس (سبورة، الملصقات...).
- يوجد تأثير كبير للبيئة التعلمية على التحصيل الدراسي لتلاميذ التوحد.
- يؤثر التفاعل الصفي للتلاميذ المتوحدين مع اقرانهم من العاديين على اكتسابهم للمادة الدراسية.
- طرق التقييم المعتمدة من طرف المعلمين تؤثر على النتائج الدراسية للتلميذ المتوحد.

من خلال ما سبق ذكره نستنتج ان للتلاميذ ذوي التوحد صعوبة في الدمج مع أقرانهم العاديين في المدارس النظامية، وهذا ما يتوافق مع دراسة الباحثة زهيرة بولحية بـ" واقع الدمج المدرسي وأثره على التحصيل الدراسي لفئة المصابين بطيف التوحد في المدارس العادية"، حيث توصلت إلى وجود انخفاض في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المصابين بالتوحد في مادة دراسية او أكثر.

وهذا لأسباب بيئية مدرسية وهذا مرتبط بخصائص فئة المصابين بالتوحد، والتخصص الأكاديمي للمعلمين المشرفين على القسم المدمج الخاص.

وكذا تتفق دراستنا الحالية مع دراسة س.دراوشة حول" اتجاهات المرشدين والمعلمين نحو درجة دمج الطلبة من ذوي اضطراب التوحد مع زملائهم ومعيقاتها في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات الضفة الغربية بفلسطين." ، في أن المعلمون يؤكدون أن الدمج المدرسي مهم للتلميذ المتوحد حتى يكتسب معارف ومهارات.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة "بونديBoundy" و"فروستFreust" حول" مهارات التواصل لدى الاطفال التوحديين "، حيث توصلت الى أن الأطفال

المصابين بالتوحد يكتسبون الحديث الجيد باستخدام الصور واحتاج بقية الأطفال على وقت اطول للتعلم.

التوصيات و المقترحات : و التي نرى أنها هامة و مناسبة للدمج المدرسي تلاميذ المصابين بالتوحد بالمدارس النظامية.

وتتمثل في ما يلي:

- ضرورة تكثيف حملات التوعية حول التوحد للأسر وللمعلمين (الخصائص و المتطلبات ، طرق الرعاية ، و أهمية الأقسام الخاصة لهذه الفئة) من خلال تنظيم أيام دراسية مشتركة بين الجامعة و هيئات المجتمع المدني و تكون مفتوحة لجميع أفراد المجتمع.
- التكفل المبكر بالأطفال المتوحدين.
- تكوين المختصين في مجال تدريس التلاميذ المتوحدين.
- تجهيز الأقسام بجميع الوسائل و التقنيات التعليمية اللازمة و المتطورة (تكنولوجيا تعليم ذوي التوحد).
- ضرورة تكييف المناهج و إعدادها بشكل يلاءم الفئة الموجهة إليها و هي فئة التلاميذ المتوحدين .
- تسهيل الإجراءات الإدارية للباحثين لإجراء البحوث الميدانية بالأقسام الخاصة و المؤسسات و المراكز الخاصة بذوي التوحد .

خاتمة:

يتضح من خلال الدراسة الحالية والموسومة بـ **الدمج المدرسي وتأثيره على التحصيل الدراسي لتلاميذ التوحد في المدارس النظامية، وذلك من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية**، أن فكره الدمج المدرسي بالرغم من أهميتها في دمج التلاميذ ذوي التوحد مع التلاميذ العاديين والتي تفك العزل الذي تعاني من هذه الفئة، ولهذا سعى الباحثون لإيجاد وطرح أساليب جديدة ونظم تربوية بديلة تقوم على الرعاية التربوية والتعليمية لهذه الفئة في نطاق بيئة عاديه الظروف ليتشاركوا في نشاطات الحياة العادية والطبيعية بأقصى ما تسمح لهم الظروف وتعلم العديد من المهارات الحسابية والأكاديمية مما يساهم في بناء الشخصية وبناء الثقة بالنفس ويساعد على

بناء الاستقلالية. إلا أن دراستنا الحالية توصلت الى أن الدمج المدرسي لتلاميذ التوحد يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

قائمة المراجع:

المؤلفات:

- عمار بوحوش ، محمد محمود الذنيبات. (١٩٩٩). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث (الإصدار٢٠). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- نادية سعيد عيشور. (٢٠١٧). منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية . قسنطينة الجزائر: رأس الجبل للنشر والتوزيع .

المجلات:

- كريمة حيواني، و فتيحة بن زروال. (٢٠١٦). تقنين إستبيان محتوى العمل كروبار كرزاك في مجال التعليم. مجلة العلوم الإنسانية (العدد٦)، الصفحات ٢٢٥-٢٤٦.
- راوية بنت احمد القحطاني.مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات البحوث الاجتماعية.العدد العشرون. د ت.
- هويدا محمد الاترابي .(٢٠١٧).فلسفة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين.مجلة دراسات فيالتعليم الجامعي.العدد٣٧.
- سميرة ونجن .(٢٠١٤). التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الإجتماعي . مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية . العدد (٠٤) ، بسكرة . الجزائر.

التقارير:

- منظمة اليونيسيف. (٢٠١٣). وضع الأطفال في العالم (الأطفال ذوو الإعاقات) .